

بحار الأنوار

[274] إبراهيم بالدينور للشافعي محمد بن إدريس: تأوب همي والفؤاد كئيب * وأرق نومي
فالرقاد غريب ومما نفى جسمي وشيب لمتي * تصاريف أيام لهن خطوب فمن مبلغ عني الحسين
رسالة * وإن كرهتها أنفس وقلوب قتिला بلا جرم كأن قميصه * صبيغ بماء الارجو ان خضيب
وللسيف إعوال وللرمح رنة * وللخيل من بعد الصهيل نحيب تزلزلت الدنيا لآل محمد * وكادت
لها صم الجبال تذوب يعلو على المهدي من آل هاشم * ويغزى بنوه إن ذا لعجيب لئن كان ذنبي
حب آل محمد * فذلك ذنب لست منه أتوب أخبرني أبو منصور الديلمي، عن أحمد بن علي بن عامر
الفيهي أنشدني أحمد بن منصور بن علي القطيعي المعروف بالقطان ببغداد لنفسه: يا أيها
المنزل المحيل * غائك مستخفر هطول أودى عليك الزمان لما * شجاك من أهله الرحيل لا تغترر
بالزمان واعلم * أن يد الدهر تستطيل فان آجالنا قصار * فيه وآمالنا تطول تفنى الليالي
وليس يفنى * شوقي ولا حسرتي تزول لاصحاب منصف فأسلو * به ولا حافظ وصول وكيف أبقى بلاصديق
* باطنه باطن جميل يكون في البعد والتداني * يقول مثل الذي أقول هيهات قل الوفاء فيهم
* فلا حميم ولا وصول يا قوم ما بالنا جفينا * فلا كتاب ولا رسول لو وجدوا بعض ما وجدنا *
لكا تبونا ولم يحولوا لكن خانوا ولم يجودوا * لنا بوصل ولم ينيلوا قلبي قريح به كلوم *
أفتنه طرفك البخيل أنحل جسمي هواك حتى كأنه حصرك النحيل
